قضاء نيويورك يمنع معارضي بوش من الاحتشاد في / سنترال بارك / عشية مؤتمر الجمهوريين:

مخاوف أمريكية من التعرض لهجوم بحري قبل الانتخابات الرئاسية

■،، الولايات المتحدة /وكالات /
رفضت قاضية أمريكية التصريح لمحتجين معارضين للرئيس الامريكي الجمهوري جورج بوش بالاحتشاد في متنزه سنترال بارك في اليوم السابق للمؤتمر العام للحزب الجمهوري تاركة دون حسم مسألة مكان تجمع مئات الآلاف من المتظاهرين يشاركون في مسيرة تخترق قلب مانهاتن.

والقرار الذي أصدرته جاكلين سيلبرمان القاضية في محكمة نيويورك العليا هو أحدث قرار في المعركة القانونية الجارية بين جماعة المحتجين والمدينة. ووقفت القاضية الى جانب مسؤولي المدينة الذين يقولون إنهم يخشون اتلاف الحشائش والمروج الخضراء في المتنزه الكبير كما لا يمكنهم توفير الأمن لحشد بهذه الضخامة.

وأنفقت مدينة نيويورك ١٨ مليون دولار على المتنزه قبل سبع سنين. وقال جوناثان باينز كبير محامي المدينة في بيان صدر بنيويورك بعد صدور الحكم "عند التعامل مع مناسبة بمثل هذا الحجم يتعين على المدينة أن توازن كل العوامل ذات الصلة بما في ذلك اتاحة مناطق أخرى للتظاهر والضرر المحتمل الذي سيلحق بسنترال بارك."

وقالت ليزلي كيجان المنسقة القومية في جماعة الاتحاد من أجل السلام والعدل المشاركة في الاحتجاج إنهم سوف يلتزمون بالحكم ولن يحتشدوا في سنترال بارك الا انهم على كل الأحوال سينظمون اجتماعا حاشدا بعد المسيرة التي من المتوقع ان تجتذب نحو ٢٥٠ ألفا.

وقالت كيجان "لن ينتهي بنا المطاف عند ماديسون سكوير جاردن..... اننا نعتزم ان نحتشد في مكان ما آخر."

وتقول جماعة المحتجين ان حقهم الدستوري في حرية التعبير انتهك. والجماعة مكونة من تحالف منظمات عارضت الحرب الامريكية على العراق وسياسات ادارة بوش.

وحصلت الجماعة على تصريح بتنظيم مسيرة يوم الاحد تحت شعار "العالم يقول لا لبرنامج بوش" تتجاوز متنزه ماديسون سكوير جاردن.

ويعقد الجمهوريون مؤتمرهم العام لترشيح بوش لخوض انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة باسم الحزب الجمهوري امام المرشح الديمقراطي السناتور جون كيري في ٣٠ أغسطس وحتى ٢ سبتمبر وسط اجراءات أمنية مشددة ووسط سلسلة من التحذيرات الحكومية باحتمال وقوع هجمات إرهابية.

من جهة أخرى تسود مخاوف لدى السلطات الأمنية الأمريكية من تعرض الولايات المتحدة لهجوم إرهابي من البحر مع قرب الانتخابات الرئاسية

وقال مسؤول عسكري امريكي كبير لرويترز أمس "انها مسألة وقت فقط" قبل ان يحاول متشددون شن هجوم من البحر لكن مخاطر الارهاب أعظم في الخارج لانهم يتجنبون الاهداف الامريكية التي تتمتع بحماية جيدة.

وزعم الجنرال رالف "إد" ايبرهارت الذي يرأس القيادة الشمالية ويتحمل مسؤولية الدفاع عن الولايات المتحدة من البر والبحر والجو ان كوريا الشمالية تمثل أكبر خطر على الولايات المتحدة من أي بلد آخر مقارنة مع أطراف ليست دولا مثل تنظيم القاعدة حتى في الوقت الذي تحاول فيه واشنطن التفاوض مع بيونج يانج.

وقال ايبهارت الذي يرأس أيضا قيادة الدفاع الجوي لامريكا الشمالية التي تضم الولايات المتحدة وكندا ان مخاطر شن هجوم من البحر من الاسباب التي دعا من اجلها الى تعديل مهمة هذه القيادة لتضم مراقبة البحار أيضا بالاضافة الى مراقبة السماوات.

وقال "أعتقد انها مسألة وقت فحسب حتى يحاول الارهابيون استخدام ... هجوم بحري ضدنا."

واضاف "أعتقد ان الهجوم يمكن ان يشن من خلال جلب سفينة الى ميناء سواء كانت تحمل متفجرات أو أسلحة دمار شامل."

وقال ايبهارت الذي كان يتحدث الى الصحفيين أمس في مقار قيادة القيادة الشمالية وقيادة الدفاع الجوي لامريكا الشمالية في كولورادو سبرينجز انه رغم التحسينات التي ادخلت على الدفاعات البحرية الامريكية منذ هجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ فانها "ليست مكتملة أو بالدرجة المتقدمة التي يتم بها مراقبة الفضاء" من خلال قيادة الدفاع الجوي لامريكا الشمالية.

وقال ان هناك حاجة الى القيام بمزيد من العمل.

وقال ايبهارت انه ليس لديه شكوك في ان منظمات متشددة مثل تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن تود ان توجه ضربة الى الولايات المتحدة قبل انتخابات الرئاسة التي ستجري في نوفمبر ومازالت تركز على أهداف مهمة مثل نيويورك أو واشنطن.

وقال ايبهارت في اشارة الى الهجمات القاتلة التي شنها المتشددون في مدريد والشرق الاوسط واسيا "انني اعتقد بحق انه بسبب ما فعلناه منذ هجمات ١١ سبتمبر لم يشاهد أحد هجوما تاليا هنا وانما شاهدتم هجمات في اماكن اخرى."

وقال "أود ان اعتقد ... ان الخطر أعظم في الخارج لاننا اتخذنا الاجراءات التي اتخذناها وجعلنا الامور أكثر صعوبة لكي تنجح هنا. انني اعتقد بقوة في هذا."

وقال ايبهارت انه داخل الولايات المتحدة أظهر المتشددون اهتماما بمهاجمة الاهداف التي تمثل رموزا كبيرة مثل مصافي تكرير النفط والمنشآت النووية أو أي شيء يحدث "فرقعة كبيرة". وقال ان معلومات المخابرات المتوفرة لم تشر الى تغير في هذه الاهداف.

شبهت الحادث باعتداءات ١١ سبتمبر

الصحافة الروسية: كارثة الطائرتين ناتجة عن عمل ارهابي

موسكو/ وكالات/
شبهت الصحف الروسية أمس تحطم الطائرتين الروسيتين صباح الأربعاء حيث قتل ٨٩ شخصا باعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م معتبرة أنهما اعتداءان يرفض الكرملين الإقرار بحصولهما قبل الانتخابات الرئاسية الشيشانية المقررة بعد غد الأحد.

وكتبت صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا المعارضة الكارثة مخطط لها أصبح لروسيا ١١ سبتمبر خاص بها.

وأضافت الصحيفة أن التحقيق بدأ للتو إلا أن عناصر هذه المأساة الجديدة تشير إلى أن الأمر يمكن أن يتعلق باعتداء إرهابي لا سابق له مشيرة إلى أن إحدى الطائرتين المتوجهة إلى سوتشي أطلت نظام الانذار بتعرض الطائرة للخطف.

وكتبت صحيفة كومرسنت الليبرالية أن السلطات لا تريد الاقرار قبل الانتخابات الرئاسية في الشيشان الأحد بالأمر الواقع ومفاده أن متمردين شيشان قادرون على تنظيم اعتداءات إرهابية بمثل هذا الحجم.

وقالت صحيفة ليبرالية أخرى فريميا نوفوستي أن الأجهزة الروسية الخاصة لا تريد أن يكون تحطم طائرتين اعتداءارهابيا قبل ثلاثة أيام من الانتخابات الرئاسية الشيشانية في وقت قتل الرئيس السابق الموالي لروسيا احمد قديروف في اعتداء في التاسع من مايو يوم العيد الوطني.

وعلقت صحيفة غازيتا الليبرالية أن الأجهزة الخاصة تقول أن الأمر يتعلق بصدفة مأساوية إلا أن تحليلا بسيطا للأمور يثبت أن عبوات ناسفة يمكن أن تكون فجرت على متن الطائرتين مثل العبوة التي انفجرت في اليوم السابق عند محطة للحافلات على الطريق المؤدية إلى دوموديدوفو.

وندد كاتب افتتاحيات في صحيفة نوفايا غازيتا ايوليا التي تصدر مرتين في الأسبوع من جهته بما أسماه سياسة الأعين المغمضة.

واعتبر أن انفجار موسكو الثلاثاء كان اختبارا لرد فعل السلطات.

وأشار إلى أن عملية احتجاز الرهائن الكبيرة في مسرح في موسكو في اكتوبر ٢٠٠٢م سبقها أيضا انفجار في سيارة قرب مطعم ماكدونالد وصف في حينه بأنه تصفية حسابات بين المافيا.

وانفجرت قنبلة يدوية الصنع مساء الثلاثاء الماضي في موقف للحافلات جنوب موسكو ما أسفر عن إصابة أربعة أشخاص بجروح.

وقد تحطمت طائرة توبوليف ١٣٤ تابعة لشركة الطيران فولغااكسبرس تقل ٤٤ راكبا في طريقها إلى فولغوغراد الأربعاء في منطقة تولا على بعد حوالي ١٨٠ كيلو مترا جنوب موسكو.

أما الطائرة الثانية وهي توبوليف ١٥٤ تابعة لشركة سيبير وتقوم برحلة بين موسكو وسوتشي على البحر الأسود قد كانت تقل ٤٦ شخصا.

وصرح وزير النقل الروسي ايغور ليفيتين صباح الخميس أن لجنة التحقيق في تحطم الطائرتين لا تستبعد أي فرضية حول أسباب سقوطهما.

وكانت السلطات الروسية استبعدت في مرحلة أولى فرضية وقوع عمل إرهابي وقال متحدث باسم الاستخبارات الروسية أف اس بي أن ليس هناك دليل يثبت هذا الاحتمال.

ايطاليا :

هروب ناشط يساري ينكئ جراح ارهاب الألوية الحمراء

روما (رويترز)
أحبط هروب قاتل يتمتع بحق اللجوء السياسي في فرنسا جهود إيطاليا لمحاكمة مقاتلين يساريين سابقين ونكأ جراح عهد روعت فيه منظمة الألوية الحمراء البلاد.

فقد أثار اختفاء سيزار باتيستي الذي لم يظهر في مركز للشرطة الفرنسية يتعين أن يحضر إليه بانتظام غضب روما وعمق الانقسامات الفكرية في إيطاليا وفرنسا بشأن كيفية التعامل مع الراديكاليين القدامى.

وباتيستي الذي أدين في إيطاليا في أربع جرائم قتل في السبعينات واحد من أكثر من ١٢ ناشطا سابقا هربوا الى خارج إيطاليا.

وقال روبرتو كاستيلي وزير العدل الايطالي بعد فرار باتيستي خوفا من انتهاء فترة لجوئه السياسي في باريس فيما يبدو "هروب باتيستي يرجع لخطأ اليسار الأوروبي الذي يدافع عن القتلة والهاربين من العدالة."

وكان باتيستي الذي ينفي ارتكابه جرائم القتل الأربعة ينتمي لجماعة يسارية هي البروليتاريا المسلحة من أجل الشيوعية في السبعينات وهو عهد يعرف في ايطاليا باسم "سنوات الرصاص" حين شن اليساريون واليمينيون المتطرفون حملات بالرصاص والقنابل.

وفر باتيستي من سجن إيطالي عام ١٩٨١م واستفاد مثل غيره من النشطاء الايطاليين السابقين من اتفاق لجوء عرضه الرئيس الفرنسي الاشتراكي الراحل فرنسوا ميتران على النشطاء الذين ينبذون العنف.

وعارض العديد من المثقفين الفرنسيين اليساريين خطوات من جانب الرئيس جاك شيراك لإلغاء هذه السياسة دون الحصول على ضمانات بمحاكمة النشطاء من جديد في إيطاليا.

وأبلغ جاك لانج الوزير الاشتراكي السابق صحيفة كوتيديانو ناتسيونالي الايطالية على الانترنت "باتيستي حوكم غيابيا استنادا لأدلة قدمها أفراد من الجماعة شهدوا على شركائهم وهو بالنسبة لكثيرين منا غير كاف."

وأفادت تقارير إعلامية أن هروب باتيستي دفع إيطاليا لتقديم طلبات جديدة لفرنسا ونيكاراجوا لتسلم ١٢ ناشطا آخرين منهم نشط مطلوب لتورطه في خطف رئيس الوزراء الأسبق الدو مورو عام ١٩٧٨م ونقلت صحيفة لوباريزيان الفرنسية عن كاستيلي قوله "نحن نطلب تسليم كل الآخرين." وكأن هروب باتيستي لم يكن كافيا لينكيء جراح إيطاليا عن سنوات العنف القديمة. فقد زاد الطين بلة بعد أن تحدث اثنان من النشطاء السابقين اللذين قضيا فترة عقوبة في السجن عن جرائم خطيرة على الملأ الأسبوع الماضي.

وأشاد مؤتمر لجماعة المشاركة والتحرير الكاثوليكية بفرانشيسكا مامبرو وهي من الفاشيين الجدد أدينت بالتورط في أكبر عمل ارهابي شهدته إيطاليا وهو تفجير محطة بولونيا عام ١٩٨٠ الذي سقط فيه ٨٥ قتيلا ،وقالت مامبرو وهي تقف إلى جانب ناديا مانتوفاني عضوة الالوية الحمراء التي صدر بحقها حكم ادانة "ارتكبت العديد من الاخطاء في حياتي والعديد من الجرائم ودمرت حياة الكثيرين."

وقال بعض أقارب ضحاياهما إنهم استشاطوا غضبا بسبب ظهورهما الذي احيط بضجة إعلامية كبيرة.

ورغم كل ما يذكر بالعنف السياسي الداخلي من عودة لظهور فرع جديد لمنظمة الألوية الحمراء وتهديدات الجماعات الإسلامية لم تصدق إيطاليا بعد على قانون للاتحاد الأوروبي من شأنه تسريع إجراءات تسليم مرتكبي مثل هذه الجرائم.

ويلغي أمر الاعتقال الأوروبي الذي اتفق عليه بعد هجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١م على الولايات المتحدة الاتفاقات الثنائية لتسليم المجرمين لصالح إجراء أسرع يشمل ٣٢ جريمة خطيرة منها ما يوصف بالارهاب وتهريب المخدرات والبشر والخطف والقتل.

وقال وزير العدل الايطالي إن حزبه رابطة الشمال سيواصل معارضة التصديق على أمر الاعتقال الأوروبي الذي اتفق عليه بالفعل وزراء دول الاتحاد. وجمهورية التشيك هي الدولة الوحيدة الأخرى التي لم تنفذ هذا القانون.

وأشار كاستيلي في تصريحات نشرت على موقع الوزارة على الانترنت إلى أن أمر الاعتقال الأوروبي لن يسري على جرائم باتيستي لانها ارتكبت منذ فترة طويلة. وقال "هذا يظهر ان القانون أعد بشكل سيء ومتسرع وكان يمكن أن يكون أفضل."

طالبان تهدد رامسفيلد وتعد بمواصلة المقاومة

دبي / أ ف ب
هددت حركة طالبان أمس على موقعها على شبكة الانترنت وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد بالقتل ووعدت بمواصلة / الجهاد/ ضد الامريكيين.

وأكد المكتب الاعلامي فيما يسمى افغانستان الاسلامية/ في بيان نشر على موقع الحركة في الانترنت // نحن نقول لرامسفيلد ولئن نجوت هذه المرة من سيوفنا فلن تنجو باذن الله مرة ثانية ولنا موعد معك باذن الله الواحد القهار//.

وأضاف: أما أمريكا وحلفاؤها من باكستان وافغانستان فنقول بان لكم يوم قريب باذن الله وسترون قريبا ما يسؤكم ويسؤ أربابكم الصليبيين.

وقد أطلق صاروخان في ١١/ اغسطس على شمال كابول وبلدة مجاورة من دون أن يسفرا عن اصابات بعد ساعات على زيارة قام بها رامسفيلد أجرى خلالها محادثات مع الرئيس الافغاني حميد كرزاي.

وارفق البيان بثلاثة أشرطة للفيديو تشير خصوصا إلى خسائر القوات الباكستانية.

وأكدت الحركة في بيانها أن المجاهدين مازالوا ثابتين .. في الساحات الجهادية وجميع المجاهدين يقاتلون تحت راية أمير المؤمنين الملا عمر ... وليس بينهم أي جدال وتعارض متهمة وسائل الاعلام بنشر الكذب فقط لينجح أهل الصليب والجبن في المعركة الاعلامية وينزل من قلوبهم الرعب.

وقد اطاحت الولايات المتحدة في ٢٠٠١م بنظام طالبان الذي استولى على السلطة في كابول في ١٩٩٦م بعد أن رفض تسليم زعيم القاعدة أسامة بن لادن مخطط اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م في الولايات المتحدة.

استراليا تسلح اسطولها الجوي بصواريخ متطورة

كانبرا/ ق ن ا
أعلن روبرت هيل وزير الدفاع الاسترالي أنه سيتم قريبا تسليح المقاتلات الاسترالية بصواريخ طويلة المدى من نوع /ستيلث/ الذي يمكنه تفادي الرادارات.

وقال الوزير الاسترالي: إن السلاح الجديد سوف يدعم بصورة كبيرة قدرة القوات الجوية من خلال توفير مدى طويل ضد مساحة من الأهداف بما في ذلك الأهداف الثابتة والمتنقلة في الأرض والجو.

وأضاف: إن طائرات استراليا المقاتلة سوف تصبح أكبر قوة في المنطقة من حيث القتال الجوي وعمليات الإغارة من خلال امتلاكها للصواريخ والقنابل الموجهة.

وأوضح: إن المدى الطويل لهذه الصواريخ سيقلل المخاطر بالنسبة لكل من الطائرات وأطقمها من خلال إنقاص فرص التعرض للطائرات في مناخ عالي الخطورة، حيث سيمكنها توجيه الصواريخ من على بعد أربعمائة كيلومتر.

وتبلغ قيمة صفقة الصواريخ ما بين ٢٤٥و ٣١٥ مليون دولار أمريكي، وينتظر أن توضع في الخدمة في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٧م و ٢٠٠٩م، وسيتم اختيارها من بين ثلاثة أنواع من الصواريخ جو/أرض طويلة المدى المنتجة في الولايات المتحدة وأوروبا.

وأثار هذا الإعلان على الفور قلقاً بين دول المنطقة، وأعرب قائد المعارضة كيم بيزلي عن مخاوفه من رد فعل تلك الدول، خاصة في الوقت الذي تثور فيه الخلافات معها حول إقرار الحكومة الاسترالية لأنظمة دفاع صاروخية.

ووصف بيزلي هذه الخطوة بأنها استفزاز للجيران، وأن ما من شأنه عرقلة الحرب ضد الإرهاب في وقت من الأجدر فيه أن تتعاون استراليا فيه مع تلك الدول في الكفاح ضد التطرف الإرهابي .

سيول تستبعد حل الأزمة الكورية قبل الانتخابات الأمريكية

سيول/ ا ف ب
استبعد المفاوض الكوري الجنوبي الرئيسي حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية أمس إمكانية الخروج من الطريق المسدود قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر المقبل.

وأدلى لي سو هيوك وزير الخارجية بهذه التصريحات أثناء لقائه بمسئولين صينيين هذا الأسبوع تمهيداً لجولة جديدة من المفاوضات، متوقعة مبدئياً الشهر المقبل في بكين.

وقال في تصريح نقلته وكالة يونهاب: لا أعتقد أن الوضع في الولايات المتحدة يسمح بالتوصل إلى اتفاق قبل شهر من الانتخابات الرئاسية، كما أن كوريا الشمالية تترقب هي أيضاً على الأرجح نتيجة الانتخابات.

ومن المقرر أن تلتقي الكوريتان والولايات المتحدة والصين واليابان وروسيا، الشهر المقبل في العاصمة الصينية، غير أن تهجمات كلامية حصلت أخيراً بين واشنطن وبيونج يانج قلصت من الآمال المعلقة على هذا الاجتماع.

ولم تسمح الجولات السابقة من المفاوضات السداسية بالتوصل إلى تسوية للأزمة التي اندلعت في أكتوبر ٢٠٠٢م، حين اتهمت واشنطن بيونج يانج بالسعي إلى امتلاك السلاح النووي في ما يشكل انتهاكاً لاتفاق سابق في هذا الصدد.

انتخاب رئيس جديد للحكومة المجرية

■،، بودابست/ د ب أ/..
اختار الحزب الاشتراكي المجري وزير الرياضة السابق فيرنيك جيوركساني لشغل منصب رئيس الوزراء في العاصمة بودابست.

وفاز جيوركساني ٤٣ عاماً بأصوات أعضاء وقيادات الحزب وكان جيوركساني قد حل ثانياً وراء بيتركيس الذي يشغل منصب الوزير المسئول عن شئون مكتب رئيس الوزراء في عمليات تصويت سابقة للحزب وحصل جيوركساني على ٤٥٣ صوتاً من بين ٦٥٧ صوتاً لأعضاء الحزب.

وولد جيوركساني في الرابع من يونيو ١٩٦١م في بلدة بابا الصغيرة بغرب المجر والتحق بالدراسة للعمل مدرساً ولكنه تحول لدراسة علم الاقتصاد في جامعة بيكس في جنوب غرب البلاد.

وشغل جيوركساني الذي كان ناشطاً سياسياً بالجامعة منصب رئيس اتحاد الشباب الديمقراطي الذي تأسس حديثاً في عام ١٩٨٩م وبعد تخرجه بعامين أصبح مديراً لشركة «يوروكورب» للاستثمار وانضم بعد ذلك إلى مؤسسة «ألتوس» المالية وأصبح مؤخراً رئيس مجلس إدارتها.

وكان جيوركساني أحد أغنى الشخصيات في المجر عندما دخل الحياة السياسية عام ٢٠٠٢م، وتعهد بإرساء سياسات اقتصادية «ثابتة» وسياسات اجتماعية «أكثر ديناميكية». كما قال إنه سيرشح كيس لذات المنصب الذي يشغله وهو الوزير المسئول عن شئون مكتب رئيس الوزراء.

وكان رئيس الوزراء الاشتراكي بيتر ميدجيسي قدم استقالته يوم الأربعاء الماضي إثر خلافات مع حزب الديمقراطيين الأحرار الشريك في الائتلاف الحكومي على خلفية إجراء تغيير وزاري ووافق الاشتراكيون على قبول استقالته.